

٨٣٥

السنة السابعة عشرة
٦ / ذو القعدة الحرام / ١٤٤٢ هـ
١٧ / ٦ / ٢٠٢١ م

الحديث



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشر التابعة لشعبة الدراسات والنشر / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في المكتبة الصليبية المقدسة



تقويم سلوك الطفل وأخطائه

سواء من وجهة النظر الأخلاقية الصّرفة أم من وجهة نظر الدين.

وهنا من الضروري أن نقول: إن هذا التطوّر ليس المقصود به النواحي المتعلقة بجانب واحد من جوانب حياتنا الإنسانية فحسب، مثل دخول الوسائط الرقمية على خط الوسائل المعرفية والتربوية، وإنما التطوّر الأكبر يكمن في تطوّر صور الحياة الاجتماعية ومساقاتها، وتعقيد التفاعلات فيها. وبالتالي؛ فإنّ هناك "عادات وتقاليد" و"أعرافاً" جديدة تتشكّل من الأصل، لتحلّ محلّ تلك القديمة؛ حيث ينبغي الوضع في الاعتبار أنّ كثيراً من العادات والتقاليد والأعراف التي يتبعها البعض، ليست أزلية، وإنما هي بدورها كان لها نقطة بدء قضت فيها، أو استبدلت بأخرى.

الخطأ الأكبر الذي يقع فيه الآباء في هذا الإطار، هو معاقبة الطفل لمجرد أنّه خالف وجهات نظرهم وتعليماتهم، لمجرد الإحساس بالسلطة الأبوية عليه، والتمسك بما يمكن أن نطلق عليه مسمى "الاستبداد الأبوي" أو "الاستبداد الأسري"، من دون نظرة موضوعية لهذا الفعل الذي أتاه الطفل.. وهذا يخالف قواعد التربية السليمة بالمطلق، وينشئ الطفل معقداً، وربما يؤثر ذلك على استوائه النفسي طوال عمره.

من بين الأمور المهمة التي ينبغي توافرها عند الوالدين هي المعارف الأساسية في مجالات علم النفس والسلوك والتربية بشكل عام، في ظل التعقيد الذي صارت عليه ظروف الحياة الإنسانية.

ومن بين أبرز نتائج غياب هذه المعرفة الضرورية عن أولياء الأمور، هي عدم قدرتهم أو سوء توصيفهم وفهمهم كثيراً من المشكلات الموجودة لدى الأطفال. وبالتالي؛ ينجم عن ذلك تفاقم هذه المشكلات، وفي بعض الأحيان، خلق مشكلات جديدة تستمر مع الأطفال، وقد تتحوّل إلى نكوصات نفسية تلازمهم طيلة أعمارهم فيما بعد.

ومن بين أبرز المشكلات الحاصلة في طرائق تقويم سلوك الأطفال، هو تقييم أولياء الأمور لبعض ما يأتي به الأطفال من مسالك وأمور. فكثيرٌ منهم يعملون على رصد وتقييم ما يأتي به الطفل من سلوك أو أفعال، وحتى مجالات اهتمام بطريقة خاطئة تستند إلى ما ينظرون إليه هم أنفسهم على أنّه "خطأ"، وفق منظورهم الشخصي للأمور، ووفق ما تربوا ونشؤوا عليه من قيم وأفكار، ومن دون فهم نقطة مهمة في هذا الصدد، وهي أثر التطوّر الحاصل في الحياة الإنسانية بشكل عام، وفي مختلف الاتجاهات. فقد يكون التقييم خاطئاً لسلوك ما بسبب أفكار ومعتقدات لدى الوالدين، تعود إلى التقاليد والأعراف، ولكن السلوك ذاته من الطفل ليس بالخطأ،

فن الحوار الناجع والتواصل مع الآخرين



إعداد / منتظر محمد



٣- يجب عليك أن تأخذ بعين الاعتبار المستوى الثقافي والعلمي للأشخاص الذين تتحدث معهم، فإذا كنت تتحدث مع أشخاص مثقفين وحاصلين على درجات علمية متقدمة فإمكانك استخدام المصطلحات العلمية أو الثقافية التي من السهل أن يفهموها، أما الأشخاص الذين لا يمتلكون ثقافة علمية واسعة فعليك أن تنتقي معهم كلماتك بشكل دقيق وأن تستخدم المصطلحات البسيطة والمفهومة من قبل الجميع.

٤- إياك وأن تفرض رأيك على الآخرين وتجبرهم على الاقتناع به، فلكل شخص قناعاته الخاصة واتجاهاته الفكرية التي يجب أن تحترمها وأن لا تستهزئ بها أو تقلل من قيمتها.

٥- الكلام الجميل والمهذب يؤدي دوراً مهماً وفعالاً في إنجاح الحوار الفعال مع الآخرين، لذلك عليك أن تكون حريصاً على اختيار المفردات الجميلة والكلمات الرقيقة، والابتعاد عن استخدام الألفاظ القاسية.

يؤدي الحوار الفعال دوراً مهماً وأساسياً خلال عملية التفاهم ونقل المعلومات بين البشر، كما ويُعتبر الركيزة المتينة التي تُبنى عليها كل العلاقات الإنسانية السليمة، ولكي يكون حوارك فعالاً وناجحاً مع الآخرين عليك مراعاة النقاط التالية:

١- عندما تقوم بالتحدث مع الآخرين عليك أن تأخذ بعين الاعتبار سن الشخص الذي تتحدث معه، فإذا كان أكبر منك يجب أن تتحدث معه بطريقة رسمية ومحترمة بعيداً عن أسلوب المزاح الزائد، أما في حال كان الشخص أصغر منك فعليك أن تتحدث بطريقة بسيطة ومفهومة بعيداً عن استخدام المفردات الصعبة.

٢- لكي تُظهر للآخرين مدى اهتمامك بحديثهم والحوار معهم عليك أن تنصت إلى كل حرف وكلمة يتفوه بها الشخص الآخر، كما يجب أن تثني على المعلومات التي يطرحها لك دون أن تنتقده بطريقة جارحة أو أن تسخر من أفكاره، كما يجب أن تكون حريصاً على عدم مقاطعته والانتظار حتى ينتهي من طرح فكرته.

شقشقة

إعداد/ زهراء علي

مقبلون عليه..

فيا أيها الحي (الآن).. اعلم أن الحزن عليك سيكون على ثلاثة أنواع:

١- الناس الذين يعرفونك سطحياً سيقولون (مسكين).

٢- أصدقاؤك سيحزنون ساعات أو أياماً، ثم يعودون إلى حديثهم، بل وضحكهم.

٣- الحزن العميق في البيت، سيحزن أهلك أسبوعاً، أسبوعين، شهراً، أو شهرين أو حتى سنة.. وبعدها سيضعونك في أرشيف الذكريات!!

انتهت قصتك بين الناس، وبدأت قصتك الحقيقية وهي الآخرة! لقد زال عنك: (الجمال، والمال، والجاه، والصحة، والزوجة، والولد، فارقت الدور والقصور).. ولم يبق معك إلا عملك!!

والسؤال هنا: ماذا أعددت لقبرك، وآخرتك من الآن؟ هذه حقيقة تحتاج إلى تأمل!

لذلك احرص على: أن تطيع الله تعالى، وأن يرضى عنك سادتك ﷺ، لعلك تنجو..

وإن ساهمت في تذكير الناس بهذه الأمور -أنفة الذكر- وأنت حي الآن، ستجد أثر تذكيرك في ميزانك يوم القيامة بإذن الله تعالى.. ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

عند موتي لن أقلق، ولن أهتم بجسدي! فأخواني من المسلمين سيقومون باللازم: يغسلونني.. يكفنونني.. ثم يخرجونني من بيتي.. ويذهبون بي لمسكني الجديد (القبر)..

- وسيأتي الكثيرون لتشيع جنازتي. بل سيلغي الكثير منهم أعماله ومواعيده لأجل دفني. وقد يكون الكثير منهم لم يفكر في نصيحتي يوماً من الأيام..

- أشيائي سيتم التخلص منها: (كتبي.. حقيبتني.. ملابسي.. وهكذا).. وإن كان أهلي موفقين فسوف يتصدقون بها لتنفعي.

وتأكدوا بأن الدنيا لن تحزن علي.. ولن تتوقف حركة العالم.. والإقتصاد سيستمر.. وعملي ووظيفتي سيأتي غيري ليقوم بها.. وأموالي ستنقل حلالاً للورثة.. بينما أنا الذي سأحاسب عليها!! القليل والكثير.. النقيير والقطمير..

وإن أول ما يسقط مني عند موتي هو اسمي! لذلك عندما أموت سيقولون عني أين "الجنازة"؟.. ولن ينادوني باسمي..! وعندما يريدون الصلاة علي سيقولون احضروا "الجنازة"! وعندما يشرعون بدفني سيقولون قربوا الميت، ولن يذكروا اسمي..!

لذلك لن يغرنني نسبي ولا قبيلتي، ولن يغرنني منصبتي ولا شهرتي.. فما أتفه هذه الدنيا، وما أعظم ما نحن

فوائد الفراولة وأضرارها

- غنية بالمواد المضادة للأكسدة التي تحارب الجذور الحرة وتساعد على منع السرطان.
- مصدر ممتاز لفيتامين (K)، المنغنيز، حمض الفوليك، البوتاسيوم، ريبوفلسين، الفيتامينات من المجموعة (B)، النحاس، المغنيسيوم والايوميجا ٣.
- غنية بالألياف القابلة للذوبان التي تساعد في خفض (LDL) المعروف أيضاً باسم "الكوليسترول السيئ".
- فالألياف تساعد على تنظيم عملية الهضم وتقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. وهي تحسن وظائف الأوعية الدموية وتقلل من تخثر الدم.
- تحتوي كمية عالية من الفلافونويدات، والتي تستخدم كمادة مضادة للالتهابات، وتساعد على حماية القلب بسبب خصائصها المضادة للالتهابات، فهي فعالة أيضاً ضد التهابات المفاصل.
- * ولكن على الرغم من فوائد الفراولة الكثيرة والمهمة للجسم إلا أن للفراولة بعض الأضرار التي يجب التنبيه عليها، وهي كما يأتي:
- لا ينصح مرضى الكلى والمرارة بتناول الفراولة.
- زيادة آلام المعدة في حال عدم غسلها وتنظيفها جيداً من المبيدات الحشرية.
- التسبب بالحساسية لدى البعض.
- هي من بين الفواكه الأكثر شعبية، وبالإضافة إلى طعمها اللذيذ فهي صحية. وبحسب علم النبات فهي شجيرة متسلقة تنتمي إلى العائلة الوردية. ومصدر الفراولة الأصلي هي أوروبا، ولكن اليوم أصبحت تنمو في جميع أنحاء العالم. هناك أكثر من (٦٠٠) صنف من الفراولة التي تختلف في الطعم والحجم والملمس. تتوفر الفراولة على مدار السنة ولكن ذروة الموسم هي من نيسان وحتى تموز.
- أما فوائد الفراولة فهي عديدة، ونورد لكم فيما يلي أهمها:
- تحتوي على القليل من السعرات الحرارية، حيث أن (١٠٠) غرام من الفراولة الطازجة تحتوي على (٣٢) سرعة حرارية فقط.
- تثري أجسامنا بالفيتامينات والمعادن، وذلك بإضافة الفراولة الطازجة إلى النظام الغذائي اليومي في شكلها الطبيعي، كإضافتها للسلطة أو خلطات العصائر المختلفة.
- تقوي جهازنا المناعي.
- تحتوي على مجموعة متنوعة من المواد الغذائية على رأسها فيتامين (C). في الواقع ثماني حبات من الفراولة تحتوي على فيتامين (C) أكثر من برتقالة واحدة.



إعداد / علي الأسدي

قانون الخمس عشرة دقيقة!!

الوقت هو الحياة.. ودقات عقارب الساعة هي أجراس إنذار لنا بأن جزءاً منا قد ذهب بلا عودة، وأن وقت رحيلنا عن هذه الحياة بدأ يقترب رويداً رويداً.. والناظر إلى حال الناس في وقتنا الحالي يجد العجب العجيب من إضاعة الأوقات في أمور لا تفيد، بل قد تكون في أمور محرمة!

ومن الحلول العملية للهدر الكبير في الوقت هو استثماره وإن قل.. فالأعمال البسيطة التي نعملها بشكل يومي، بكل تأكيد ستصنع فارقاً كبيراً في نهاية العام، وبالتالي سنكون قادرين على إنجاز أمور ستذهلنا نتائجها دون أن نشعر..

وبهذا الصدد نشير إلى قانون مهم جداً هو قانون الـ (١٥) دقيقة، وهو باختصار يشير إلى ما يأتي:

- لو قضيت يوماً (١٥) دقيقة، في تحسين ذاتك وتطويرها فإنك في نهاية العام ترى التغيير الملحوظ في نفسك.
- لو خصّصت يوماً (١٥) دقيقة، للجلوس مع أبنائك وفتحت قنوات الحوار معهم، ستجد أنّ هنالك نقلة نوعية في علاقتك معهم.
- لو خصّصت يوماً (١٥) دقيقة، لتعلّم مهارة جديدة أو لغة جيدة، فخلال فترة من الزمن ستكون قادراً على

أتقان اللغة الجديدة، أو إتقان أكثر من مهارة.

- لو تخصّص يوماً (١٥) دقيقة، لممارسة رياضة المشي سوف تجد تحسناً ملحوظاً في نشاطك ومرونة جسدك.
- لو خصّصت يوماً (١٥) دقيقة، في القراءة فسوف تحصل على تطورات كبيرة في الفهم وسعة الثقافة.
- لو خصّصت يوماً (١٥) دقيقة، للكتابة فإنه سيكون باستطاعتك أن تكتب مقالاً كل يومين أو ثلاثة، وستحصل في نهاية العام على كتاب من تأليفك.
- لو خصّصت يوماً (١٥) دقيقة، لقراءة القرآن فإنه يمكنك أن تختم القرآن الكريم خلال شهر واحد فقط.
- الجميل في قانون الـ (١٥) دقيقة، هو أنه قصير! لدرجة أنه لا يمكنك أن تتعذّر بعدم وجود الوقت لتنفيذه..!
- لا تنس أن خير الأعمال باستمرارها ولو كانت قليلة أو قصيرة.. فقد جاء عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: «أحب الأعمال إلى الله عزّ وجلّ ما دام عليه العبد وإن قلّ» (الكافي: ج ٢/ص ٨٢).

فلنعقد العزم من هذه اللحظة ما دام في العمر بقية، وعلياً أن نكتب أهدافاً سامية تجعل لوجودنا في هذا الكون معنى.. وحذار أن نستصغر النتائج؛ لأنه مع تراكم الإنجازات الصغيرة، ومع مرور الأيام ستتضح معالم الإنجاز شيئاً فشيئاً.

إِنَّمَا يَعْرِفُ الْقُرْآنَ مَنْ خُوطِبَ بِهِ!

إعداد / علي عبد الجواد

هَلْ تَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ يَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ بِرِزْدٍ حَلَالٍ
وَرَأْحَلَةٍ وَكِرَاءٍ حَلَالٍ يُرِيدُ هَذَا الْبَيْتَ فَيُقْطَعُ عَلَيْهِ
الطَّرِيقُ فَتَذْهَبُ نَفَقَتُهُ وَيُضْرَبُ مَعَ ذَلِكَ ضَرْبَةً فِيهَا
اجْتِيَاحُهُ".

قَالَ قَتَادَةُ: اللَّهُمَّ نَعَمْ.

فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ (عليه السلام): "وَيَحْكُ يَا قَتَادَةُ، إِنَّ
كُنْتُ إِنَّمَا فَسَّرْتُ الْقُرْآنَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِكَ فَقَدْ هَلَكْتَ
وَأَهْلَكْتَ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَخَذْتَهُ مِنَ الرِّجَالِ فَقَدْ هَلَكْتَ
وَأَهْلَكْتَ، وَيَحْكُ يَا قَتَادَةُ ذَلِكَ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ بِرِزْدٍ
وَرَأْحَلَةٍ وَكِرَاءٍ حَلَالٍ يَرُومُ هَذَا الْبَيْتَ عَارِفًا بِحَقِّهَا
يَهْوَانَا قَلْبُهُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَاجْعَلْ أَفْنَدَةً
مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾ (إبراهيم: ٣٧)، وَلَمْ يَعْنِ
الْبَيْتَ فَيَقُولِ إِلَيْهِ، فَنَحْنُ وَاللَّهِ دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ (عليه
السلام) الَّتِي مِنْ هَوَانَا قَلْبُهُ قُبِلَتْ حَاجَتُهُ، وَإِلَّا فَلَا.
يَا قَتَادَةُ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ آمِنًا مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ".

قَالَ قَتَادَةُ: لَا جَرَمَ وَاللَّهِ لَا فَسَّرْتُهَا إِلَّا هَكَذَا.

فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ (عليه السلام): "وَيَحْكُ يَا قَتَادَةُ، إِنَّمَا
يَعْرِفُ الْقُرْآنَ مَنْ خُوطِبَ بِهِ" (الكلية: ٨ / ٣١١).

عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ، قَالَ: دَخَلَ قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ عَلَى أَبِي
جَعْفَرٍ (عليه السلام)، فَقَالَ: "يَا قَتَادَةُ أَنْتَ فِقِيهٌ أَهْلُ
الْبَصْرَةِ"؟

فَقَالَ: هَكَذَا يَزْعُمُونَ.

فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ (عليه السلام): "بَلَّغْنِي أَنْكَ تَفْسِّرُ
الْقُرْآنَ"؟

فَقَالَ لَهُ قَتَادَةُ: نَعَمْ.

فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ (عليه السلام): "بِعِلْمٍ تَفْسِّرُهُ، أَمْ
بِجَهْلٍ"؟

قَالَ: لَا، بِلَعْلِمٍ.

فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ (عليه السلام): "فَإِنْ كُنْتَ تَفْسِّرُهُ
بِعِلْمٍ فَأَنْتَ أَنْتَ، وَأَنَا أَسْأَلُكَ".

قَالَ قَتَادَةُ: سَلْ.

قَالَ: "أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي سَبَأٍ:

﴿وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَيَأْمَا أَمِينِينَ﴾

(سبأ: ١٨) ؟

فَقَالَ قَتَادَةُ: ذَلِكَ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ بِرِزْدٍ حَلَالٍ وَرَأْحَلَةٍ
وَكِرَاءٍ حَلَالٍ يُرِيدُ هَذَا الْبَيْتَ كَانَ آمِنًا حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى
أَهْلِهِ.

فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ (عليه السلام): "تَشَدُّتَكَ اللَّهُ يَا قَتَادَةُ،



- المكان: بغداد جانب الرصافة، بلد، ديالى، المثنى، الحلة، كربلاء المقدسة، النجف الأشرف، واسط، ذي قار، ميسان، البصرة قضاء المدينة، البصرة قضاء الزبير.

- عدد أسهم المشاريع الكلية: (١,٤٨٠,٠٠٠) سهم.

- قيمة السهم: (٢٥,٠٠٠) دينار عراقي أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية الأخرى.

* طرق التبرع للحملة:

- بطاقات الكي كارد:

<https://tasdid.net/alayn>

- التبرع الإلكتروني عبر تطبيق زين كاش وآسيا حوالة رابط تطبيق #زين كاش

<https://bit.ly/٣aJmrlQ>

- رابط تطبيق #آسيا حوالة

<https://bit.ly/٢vWRfO>

- خدمة الساعي:

<http://alssaai.aynyateem.com>

- ٦٧٧٧

[tasdid.net \(https://tasdid.net/alayn/\)](https://tasdid.net/alayn/)

مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية

﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

أطلقت مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية حملتها الإنسانية الكبرى حملة #مثل حبة الخاصة بالصدقة الجارية في الخامس عشر من شهر شعبان المبارك الهادفة الى تشييد مباني #الأنجم الزاهرة في اثنتي عشرة مدينة عراقية، والرامية الى تنمية #يتامى العراق مهنيا وصحيا ونفسيا، نتيج من خلالها الفرصة أمام المؤمنين الكرام للمشاركة فيها وكسب الأجر والثواب من خلال التبرع لتأمين الأسهم التي تتطلبها المشاريع في كل محافظة.

* قيمة السهم: (٢٥,٠٠٠) دينار عراقي أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية الأخرى ...

* تفاصيل حملة #مثل حبة:

- اسم الحملة: مثل حبة.

- النوع: صدقة جارية.

- الهدف: إنشاء مباني الأنجم الزاهرة.

- الفائدة من المشاريع: رعاية يتامى صحيا، وتأهيلهم نفسيا، وتدريبهم مهنيا.